

تاج العروس من جواهر القاموس

فَتَّحَى عَلَى فَعْلَى . وَالْفَتَّوحُ كَصَبُورٍ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
النَّقْلُ عَنِ اللِّسَانِ أَنَّ الْفَتَّوحَ بِالْفَتْحِ جَمْعٌ الْفَتَّحُ بِمَعْنَى الْمَطَرِ . وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ
شَيْخُنَا وَشَدَّدَ فِيهِ وَقَالَ : لَا قَائِلَ بِهِ وَلَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَمْعٌ فَعْلٍ بِالْفَتْحِ عَلَى
فَعُولٍ بِالْفَتْحِ بَلْ لَا يُعْرَفُ فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ فَعُولٌ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا . وَمِنَ الْمَجَازِ
الْفَتَّوحُ : النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْأَحْلِيلُ وَقَدْ فَتَّحَتْ
كَمَنْعٍ وَأَفْتَحَتْ بِمَعْنَى وَالنَّزْرُ مِثْلُ الْفَتَّوحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَدْرٌ حَلَابٍ
شَاةٍ فَتَّوحٍ . وَزُوقُ فَتَّحٌ . وَالْفُتَّاحَةُ بِالضَّمِّ : تَفْتَحُ الْإِنْسَانَ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ
مِلْكٍ وَأَدَبٍ . وَفِي نُسْخَةٍ : مِنْ مَالٍ بَدَلَ مِلْكٍ يَتَطَاوَلُ أَيَّ يَتَفَاخِرُ بِهِ تَقُولُ : مَا
هَذِهِ الْفُتَّاحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا وَتَفْتَحُتُ بِهَا عَلَيْنَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا . وَفَتَّاحُ كَكَتَّانٍ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ يَكْثُرُ تَحْرِيكُ ذَنْبِهِ أَبْيَضٌ أَصْلُ
الذَّيْبِ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْهَا أَحْمَرُ فَتَّاتِيحٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَيْرُ
ظَاهِرٍ . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَرَبِ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ دُخُولِ إِلَى عَلَى
جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ فَتَّامٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : بِغَيْرِ أَلْفٍ وَتَاءٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ
أَيَّ وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ . وَالْفُتَّاحِيَّةُ بِالضَّمِّ مُخَفَّفَةٌ :
طَائِرٌ آخِرُ مُشَشَّقٍ بِحَمْرَةٍ وَفِي نَسْخِ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ : وَالْفُتَّاحَةُ بِالضَّمِّ مِنْ
غَيْرِ زِيَادَةِ الْيَاءِ بَعْدَ الْحَاءِ . وَنَاقَةُ مَفَاتِيحٍ قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي
الْمَفْرَدَاتِ وَأَيُّقُ مَفَاتِيحَاتٌ : سِمَانٌ حَكَاهَا السِّيرَافِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ فَوَاتِيحُ
الْقُرْآنِ هِيَ أَوَائِلُ السُّورِ . وَقُرْآنُ فَاتِيحَةِ السُّورَةِ وَخَاتِمَتِهَا أَيَّ أَوَّلِهَا
وَأَخْرَاهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمِفْتَاحُ كَمَنْبِرٍ : قَنَاةُ الْمَاءِ . وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَّحَ عَنْهُ وَتَفْتَحُ . وَتَفْتَحُ الْأَكْمَةَ عَنِ الذَّوْرِ : تَشَقُّقُهَا .
وَيَوْمُ الْفَتْحِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَهُ مُجَاهِدٌ . وَالْمُفْتَحُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَيَكُونُ
اسْمَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَمَصْدَرًا مِيمِيًّا وَهِيَ لُغَةٌ شَائِعَةٌ فَصِيحَةٌ كَذَا فِي شَرْحِ دِيبَاجَةِ الْكَشَّافِ
لِلْمُصَنِّفِ قَالَ : وَأَمَّا الْمُخْتَلَمُ فَغَيْرُ فَصِيحَةٍ وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ .
وَبَيْتُ فَتَّاحٍ : وَاسِعٌ كَمَا فِي الْفَائِقِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفُتَّوحَةُ الْحُكُومَةُ كَالْفِتَّاحِ
بِالْكَسْرِ . وَيُقَالُ لِلْقَاضِي : الْفَتَّاحُ لِأَنََّّهُ يَفْتَحُ مَوَاضِعَ الْحَقِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْفَتَّاحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْحَاكِمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ " .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبَادِهِ . وَالْفَاتِيحُ :

الْحَاكِمُ . وَفَتَّحَ عَلَيْهِ : عَلَّمَهُ وَعَرَّفَهُ وَقَدْ فُتِّحَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَتُحَدِّثُ تُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ " وَمِنْهُ الْفَتْحُ عَلَى الْقَارِءِ إِذَا أُرْتُجَ عَلَيْهِ . وَإِذَا اسْتَفْتَحَكَ الْإِمَامُ فَافْتَحَ عَلَيْهِ . وَالْفَتْحُ : الرِّزْقُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ وَجْمَعُهُ فُتُوحٌ . وَفَاتَحَ الرَّجُلَ : سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَإِنْ أَعْطَاهُ قِيلَ فَاتَحَهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَافْتَتَحَ الصَّلَاةَ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى . وَأُمُّ الْكِتَابِ : فَاتِحَةُ الْقُرْآنِ . وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ مِنْ يَسْتَقْرِئُكَ . وَفُتِّحَ عَلَى فُلَانٍ : جُدَّ وَأَقْبِلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا . وَافْتَتَحَ سِرَّكَ عَلَيَّ لَا عَلَيَّ فُلَانٍ . وَمَا أَحْسَنَ مَا افْتَتَحَ عَامُنَا بِهِ إِذَا ظَهَرَ أَمَارَةُ الْخِصْبِ . وَذَا وَقْتُ افْتَتَاحِ الْخِرَاجِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . فَتْحٌ .

الْفَتْحُ كَالْفَتْحِ كَكَتِفٍ وَزَنَاً وَمَعْنَى . جَ أَفْتَحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَحْتٍ فَرَاغَهُ . فَجْحٌ .

الْفُجْجُ بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ أَيْبُوهُمْ اسْمُهُ فَجُوحٌ كَصَبُورٍ . فَحْجٌ